أنظر في الداخل، أنظر في الخارج، أنظر إلى فوق

الفصل ١٠
العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ١٠

الهدف: أن ننظر إلى المناظير الثلاثة للتلميذ وكيف نعيش في سبيل الله.

«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ" (متى ٥:٤٣-٤٥)

٣وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلاَ تُعَرِّفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، ٤لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً. (متى ٦:٣-٤)

عندما علم يسوع التطويبات، تحدى تلاميذه للنظر في داخلهم أي النظر إلى طريقة تفكيرهم وسلوكهم الذي يقود حياتهم. وفي النصوص التالية للتطويبات حثهم على النظر حولهم وتطبيق التطويبات على علاقاتهم بما في ذلك علاقتهم مع أسرهم، وأعدائهم. الآن في متى ٦، يحث يسوع تلاميذه أن ينظروا إلى فوقويهتموا بالقيم الروحية الأصيلة للتلميذ.

يمارس الفريسيون برهم الذاتي لإقناع الآخرين. لكن يسوع يحث تلاميذه على العيش لإرضاء الله. هذا هو على الأقل جزءا مما كان يعنيه بقوله أنه يريد أن يكون بر تلاميذه أكبر من بر الكتبة والفريسيين. تلاميذ المسيح الحقيقيين يسلكون وأعينهم مثبتة على الله لإرضائه وهم يجعلونه حل العالم لتسديد احتياجاته.

اختر أفضل إجابة

١- صحيحة أو خاطئة؟ الصالحون في علاقاتهم ليس لديهم أبدا أي مشاكل مع أشخاص آخرين.
٢- صحيحة أو خاطئة؟ علم يسوع تلاميذه أنه من المهم جدا أن يحافظوا دائما على كلمتهم، حتى إذا كان هذا صعب
٣- صحيحة أو خاطئة؟ الموعظة على الجبل لا تصف كيف يجب أن نعيش اليوم. أنها ليست سوى وصفا لما سوف تكون عليه السماء.
٤- صحيحة أو خاطئة؟ يسوع لم يوافق على التعليم أننا ينبغي أن نحب أصدقائنا ونكره أعدائنا.
٥- صحيحة أو خاطئة؟ حالتنا الروحية ترتبط ارتباطا مباشرا بكيفية إدارة أموالنا وعطاءنا.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر أفضل إجابة واحدة لكل سؤال.

٦- أين فكرة محبة العداء تم تعليمها لأول مرة؟
أ- في العظة على الجبل
ب- في العهد القديم
ج -في جنة عدن
د . بعد صعود يسوع إلى السماء

٧- ما هي أسمى وصية للتلميذ المسيحي؟
أ- وصية الحفاظ على الذات
ب- أن يموت شهيدا
ج- أن يمجد الله و يفعل مشيئة يسوع
د- تفريغ النفس من جميع الرغبات

٨- ماذا قال يسوع ليعلم عن السلام؟
أ- أن الحرب هي دائما على خطأ
ب- أن الحرب هي الطريق الوحيد للسلام
ج- أن المسيحيين يجب أن لا يقتالوا في الحروب
د- أن المسيحيين ينبغي أن يسعوا للمصالحة والسلام في جميع علاقاتهم مع الآخرين

٩- كيف يتناسب المسيحيون مع ثقافتهم؟
أ- يجب أن يكونوا مختلفين.
ب- يجب أن يتوافقوا مع المحيطين بهم.
ج- يجب أن يعارضوا كل شيء في ثقافتهم
د - يجب أن يعزلوا أنفسهم تماما عن ثقافتهم.

١٠- في الموعظة على الجبل، أي اتجاه كلف يسوع تلاميذه أن ينظروا إليه؟
أ- ينظروا إلى داخل أنفسهم
ب- ينظروا حولهم للآخرين
ج- ينظروا إلى الله
د- كل ما سبق

١١- كيف يمكن للمسيحيين أن يكونوا مختلفين عن العالم، في الحفاظ على كلمتهم، وفي حبهم لأعدائهم؟
أ- يجب أن تكون لدينا إرادة كبيرة.
ب- يجب علينا أن نتدرب بكثير من الانضباط.
ج- الله يعطينا النعمة والقوة التي نحتاج إليها.
د- لا نستطيع أن نفعل هذه الأشياء حتى نصل إلى السماء.

١٢- لماذا يجب أن نعطي للمحتاجين؟
أ- لنكافأ من الآخرين على أعمالنا الصالحة
ب- لمساعدة جميع المحتاجين
ج- حتى نظهر صلاحنا للآخرين
د- لنكافأ من الله

١٣- كيف يريدنا الله أن نعطي وأن نصلي؟
أ- حتى يرى الجميع كم نحن صالحين
ب- كعمل من أعمال العبادة التي يراها الله
ج- كسر لا أحد يمكن أن يعرفه
د- باعتبارها وسيلة لكسب رضاه

هل لديك عدو الله يريد أن يحبه من خلالك؟ كيف يمكنك إظهار نعمة الله على عدوك؟ ما هو اهم في عطائك لله: كم تعطي، أم ما هي دوافعك في العطاء؟ ما هو أكثر أهمية للرب؟ ولماذا؟

_____

_____

_____

أشكر الله على كل عطاياه لك. اسأله أن يساعدك أن تعطي بقلب نقي وحب له. اسأله أن يعطيك أكثر من ذلك، حتى تقدر أن تعطي أنت أيضا أكثر.

١- ما هي المناظير الثلاثة أو الاتجاهات في حياة التلميذ التي يجب أن يمارسها ليكون واحدا من حلول وأجوبة يسوع ؟

_____
_____
_____

٢- بعد تعاليمه عن علاقة تلميذه بأعدائهم، لماذا من المهم أن يسوع يعلم عن أهمية النظر إلى الطريق الصحيح؟

_____
_____
_____

٣- ما هو الفرق بين بر تلميذ يسوع وبر الكتبة والفريسيين، وفقا لتعاليم يسوع في النصف الأول من الأصحاح السادس من إنجيل متى؟

_____
_____
_____

٤- ماذا ولماذا هي الإنضباطات الروحية العمودية الثلاثة لتلميذ يسوع، وفقا لهذا المقطع من الكتاب المقدس نفسه؟

_____
_____
_____

٥- هل يمكن أن تركز على ٢٠ سؤالا ضمنيا أو مباشرا سألهم يسوع ليوضح قيم تلميذ يسوع، وكيف ثرواتنا تبين لنا إتجاه قلوبنا، وفقا لمتى ٦:١٩-٣٤؟

_____
_____
_____

٦- إذا كنت تفكر في الأولويات كهدف مهم، ماذا ينبغي أن يكون "هدفك الأول" كتلميذ أصيل ليسوع وفقا لهذا المقطع نفسه؟

_____
_____
_____

٧- كيف يصبح التلميذ الأصيل ليسوع حل يسوع عندما يحتفظ بهذه المبادئ والقيم العمودية في حياته؟

_____
_____
_____